



جامعة تكريت
كلية التربية للبنات
قسم اللغة العربية

اسم المادة: العروض والقافية

عنوان المحاضرة : البحر السريع

المرحلة الثانية

مدرس المادة: م.د.مصطفى مزاحم مصطفى

Mustafa.mzahim@tu.edu.iq

م.م.منار نبيل أحمد

manar.n.ahmad@st.tu.edu.iq

البحر السريع

يعد البحر السريع من البحور المركبة التي تعتمد على أكثر من تفعيلة في بنيتها الإيقاعية ، إذ يتكون من تفعيلتي (مستفعلن) و(مفعولات) .
وزن البحر السريع بحسب الدائرة العروضية:

مُسْتَفْعَلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ مَفْعُولَاتٌ * مُسْتَفْعَلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ مَفْعُولَاتٌ

استعمال البحر السريع:

يستعمل البحر السريع تاما ومشطورا.

ضابط البحر السريع:

بَحْرٌ سَرِيعٌ مَا لَهُ سَاحِلٌ * مُسْتَفْعَلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ مَفْعُولَاتٌ

سبب تسمية البحر السريع بهذا الاسم:

سُمِّيَ البحر السريع بهذا الاسم لسرعة النطق به، وهذه السرعة متأتية من كثرة الأسباب الخفيفة فيه، والأسباب أسرع من الأوتاد في النطق بها.

أعاريض البحر السريع وأضرابه مع التمثيل:

للبحر السريع ثلاث أعاريض وستة أضراب:

(١) العروض الأولى مطوية مكشوفة وأضرابه ثلاثة (يمتنع فيها وفي أضرابه الثلاثة الخبن):

أ- مثلها، مثل:

ذُمُوهُ بِالْحَقِّ وَبِالْبَاطِلِ			وَمَنْ دَعَا النَّاسَ إِلَى ذَمِّهِ		
ذُمُوهُ بِكَ	حَقُّوكَ	بَاطِلِي	ذُمِّيهِ	نَاسَ إِلَى	وَمَنْ دَعَا تَا
٥//٥/	٥///٥/	٥//٥/	٥//٥/	٥///٥/	٥//٥//
مَفْعُلَا	مُسْتَفْعَلُنْ	مُسْتَفْعَلُنْ	مَفْعُلَا	مُسْتَفْعَلُنْ	مُسْتَفْعَلُنْ
مطوي مكشوف	مطوية	سالمة	مطوية مكشوفة	مطوية	مخبونة

ب- مطوي موقوف، مثل:

مُتَّيِّمًا يَخْشَى نِزَالَ الْجُفُونِ			عُضْنِي جُفُونِ السَّحْرِ أَوْ فَارْحَمِي		
مُتَّيِّمِينَ	يَخْشَى نِزَا	لَ الْجُفُونِ	فَارْحَمِي	نَ سِحْرٍ أَوْ	عُضْنِي جُفُو
٥//٥//	٥//٥/٥/	٥٥//٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/
مُسْتَفْعَلُنْ	مُسْتَفْعَلُنْ	مَفْعُولَاتٌ	مَفْعُلَا	مُسْتَفْعَلُنْ	مُسْتَفْعَلُنْ
سالمة	سالمة	مطوي موقوف موقوف	مطوية مكشوفة	سالمة	سالمة

ج- أصلم، مثل:

أَعْقَلُ فِي قَوْلِي وَلَكِنِّي			مَنْ بَعْدَهُ أَجْهَلُ فِي فِعْلِي		
أَعْقَلُ فِي	قَوْلِي وَلَا	كِنْنِي	مَنْ بَعْدِي	أَجْهَلُ فِي	فِعْلِي
٥///٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/	٥///٥/	٥/٥/
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مَفْعَلَا	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مَفْعُو
مطوية	سالمة	مطوية مكشوفة	سالمة	مطوية	أصلم

(٢) العروض الثانية مخبولة مكشوفة، ولها ضربان:

أ- مثلها (وهذا النوع يشتهر بنوع من أنواع الكامل)، مثل:

ضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ مَذْ صَرَمَتْ			حَبَلِي فَمَا كَانَ مَكَانَ قَدَمِ		
ضَاقَتْ عَلَيَّ	بِي لِأَرْضِ مَذْ	صَرَمَتْ	حَبَلِي فَمَا	كَانَ مَكَانَ	نَ قَدَمِ
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	مَعْلَا	٥//٥/٥/	٥///٥/	مَعْلَا
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	٥///	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	٥///
سالمة	سالمة	مخبولة مكشوفة	سالمة	مطوية	مخبول مكشوف

ب- أصلم، مثل:

قَالَتْ تَسَلَيْتُ فَقُلْتُ لَهَا			مَا بَأَلُ قَلْبِي هَائِمٌ مُغْرَمٌ		
قَالَتْ تَسَلَيْتُ	لَهَا	قُلْتُ	مَا بَأَلُ	قَلْبِي	هَائِمٌ مُغْرَمٌ
٥//٥/٥/	٥///٥/	مَعْلَا	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥/٥/
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	٥///	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مَفْعُو
سالمة	مطوية	مخبولة مكشوفة	سالمة	سالمة	أصلم

(٣) مشطورة موقوفة (يجوز فيها الخبن) وهي نفسها الضرب، مثل:

حَلَيْتُ قَلْبِي فِي يَدِي ذَاتِ الْخَالِ		
حَلَيْتُ قَلْبِي	فِي يَدِي	ذَاتِ الْخَالِ
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥٥/٥/٥/
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مَفْعُولَات
سالمة	سالمة	مشطورة موقوفة